

ان التوراة والابجيل انزل على طائفتين من قبلنا
بلسانها ولغتهما فلم يفهم ما فيها فنقطع امره
عذرهم باقرالقران عليهم بلغتهم اه حازن
قوله او يقولون منفي ايضا اي انقطع له
اعذارهم هذا ايضا اي لا عذر لكم في الصيام
لقولكم لو انزل علينا الخ وذلك لانه قد
انزل عليكم الذات اي في الدنيا في حياتكم انهي
قوله لئلا اهتدي منهم اي الى الحق الذي
هو المقصد الاقضى والى ما فيه من الاحكام
قوله فقد جاكم بيته متعلق بخذوه
نتجى عنه الفا الفصيحة اما سئل به اي
لا فتذروا بذلك فقد جاكم واما شرطه
اي ان صدقتم فيما كنتم تتذرون من انفسكم
من كونكم اهديين الى الطائفتين على نقد
نزول الكتاب عليكم فقد حصل ما فرضتم
وجاكم بيته اي هو التوراة والابجيل
فمن اظلم انما لم يلب ما بعد ها على ذاتها
فان مجي القرآن المشتمل على الهدى والرحمة
موجب لغاية اظلمية من تكذيب به اي واذا
كان الامر كذلك فن اظلم انما هو ابو السعود
قوله اعرض عنها بين يدي ان صدق

لازم

صدق لا نرم وقد يتحمل متعدبا ولذا قال ابو
السعود وجد في اي صرف الناس عنها هو في
العاموس وصدق عنه يصدق اعرض وصدق
فلا تا صفة كما صدق وفي المختار صدق عنه
اعرض وبابه ضرب وجلس واصدق عن
كذا اماله عنه اه **قوله** سوا العذاب من
اصناف الصفة الى الموصوف اي العذاب الذي
اهو ابو السعود **قوله** بما كانوا يصدقون
الباغية وملك صدره اي بسبب اعراضهم
او صدقهم اهدى من الكفرى وعياره الخازن بسبب
اعراضهم او تكذيبهم بايات الله اه **قوله**
هل ينظرون يعني اهل مكة وهم ما كانوا
منتظرين لذلكه ولكن لما كان يلحقهم بحوق
المنتظر بشيئا بالمنتظر او بيضاوي وقوله كانوا
منتظرين الخ اي لانكارهم يوم القيامة وما فيه
وقوله يشتمون الخ فاعنى لا يفتخروا بشيئا الاهدى
المرور فالحاصل ان اي لا الايمان فله يحصل
لهم اصلا اه **قوله** وهذا استئناف مسوق
ليبان انهم لا يتاني منهم الايمان اه ابو السعود
قوله بالنا واليا اي لان ثابته املا لانه
غير حقيق اه ابو السعود **قوله** الدالة على